التنمر الإلكترونى وعلاقته بإتخاذ القرار لتلاميذ المرحلة الإعدادية بالمدارس الرياضية بمحافظة المنيا

• د/ دينا صلاح مخلوف

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث الحالى إلى التعرف على العلاقة بين التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار لدى المراهقين والمراهقات الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى، الفروق بين المراهقين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى فى التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار، الفروق بين المراهقات الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضى فى التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى نظرا لملائمته لطبيعة هذا البحث واشتمل مجتمع البحث على تلاميذ المرحلة الإعدادية الصف الثالث الإعدادى من الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى بمدرسة المنيا الإعدادية بنين ومدرسة الحديثة الإعدادية بنات بمحافظة المنيا للعام الدراسى ٢٠٢٣م/ ٢٠٢٤م، وقد بلغ حجم المجتمع (٧٢٠) سبعمائة وعشرون تلميذ وتلميذة، بواقع (٤٠٠) أربعمائة تلميذ و(٣٢٠) ثلاث مائة وعشرون تلميذة، (٢٥٠) مئتان وخمسون تلميذ ممارسين للنشاط الرياضى و(١٥٠) مائة وخمسون غير ممارسين للنشاط الرياضى، و(١٠٠) مائة تلميذة ممارسة للنشاط الرياضى و(٢٢٠) مئتان وعشرون تلميذة غير ممارسة للنشاط الرياضى. وقد قامت الباحثة باختيار عينة عمدية من التلاميذ مستخدمى الهواتف الذكية قوامها (٣٤٠) تلميذ وتلميذة من مجتمع البحث بنسبة مئوية بلغت (٤٧.٢٢ %)، حيث تم أخذ (١٠٠) مائة تلميذ من الممارسين للنشاط الرياضى و(١٠٠) مائة تلميذ من غير الممارسين و(٧٠) تلميذة من الممارسات للنشاط الرياضى و(٧٠) سبعون تلميذة من غير الممارسات. وكانت أهم أدوات جمع البيانات مقياس التنمر الإلكترونى لشيماء أحمد ومقياس إتخاذ القرار لليث كريم وهيثم قاسم وكانت أهم النتائج وجود علاقة إرتباطية عكسية ودالة إحصائيا بين التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار.

• مدرس بقسم العلوم النفسية والتربوية بكلية التربية الرياضية– جامعة المنيا.

المقدمة ومشكلة البحث :

فرض التطور العلمى والتكنولوجى المتلاحق والمتصاعد تغيرا فى الطريقة التى يعيش بها الإنسان فى شتى أنحاء العالم، فشهدت السنوات القليلة الماضية إنتشارا جامحا لشبكة الإنترنت كواحدة من أبرز وأسرع وسائل الإتصال الحديثة، والتى أتاحت مجالا واسعا للتواصل بين جميع أفراد المجتمع فى أى زمان ومكان، إلا أن إستخدام الأفراد لهذة التقنية تتنوع بين الإستخدام الصحيح المتوازن وبين الإستخدام المفرط الذى يؤثر على مختلف مجالات حياة الفرد الإجتماعية والتعليمية والخلقية والصحية.

إن إنتشار وتنوع مواقع التواصل الإجتماعى أفسح المجال لإرتكاب أشكال وطرق مستحدثة من الجرائم والإنتهاكات الإلكترونية والتى شكل التنمر الإلكترونى أبرز محاورها وأعمقها أثرا لكونها قد تنبع من التعامل مع مجهول لكون الهوية الرقمية مفهوم جديد نسبيا، يصعب فيه التمييز بين شخصيات الأفراد على الإنترنت وشخصياتهم الواقعية خارج الإنترنت، حيث يجد المتنمر إلكترونيا أرضا خصبة لإلحاق الأذى المتكرر بالضحايا عبر إستخدام المنصات الشهيرة والمضايقة وإساءة معاملة الناس داخل حرم منازلهم دون خوف أو رادع (٥ : ١٥).

وفى هذا يشير "**مناور عيد**" (٢٠٢٠) أن فئة من الأفراد يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعى أسوء إستخدام فى نشر الأذى والضرر بالآخرين، وهو ما أدى إلى ظهور نوع جديد من التنمر يختلف عن ما هو معروف ومعتاد عليه من التنمر اللفظى أو الجسدى أو الجنسى، حيث ظهر ما يطلق عليه بالتنمر الإلكترونى وهو أكثر وأخطر أنواع التنمر ضررا لإعتمادة على الوسائل التكنولوجيه فى البيئة الإفتراضية، ولقد وصل الأمر إلى إعتباره نوع من الإرهاب أو التخويف الإلكترونى والذى يعد من أخطر أنواع الجرائم التى ترتكب عبر شبكة الإنترنت (١٦: ٨٧).

ويضيف "**خالد حسن**" **(٢٠٢٢)** أن التنمر الإلكترونى أصبح قضية مجتمعية تشغل جميع المجتمع وخاصة العاملين فى ميدان التربية وأولياء الأمور، وذلك نظرا لخطورته على الأمن المجتمعى، حيث يمارس به الأفراد سلوكيات تتصف بالعدائية مثل إرسال الرسائل والمكالمات المسيئة، وممارسة الإبتزاز والتهديد والإنتحال وتبادل القصف والسب، عبر الوسائل الإلكترونية والتليفونات الذكية (٦ : ٢٣).

والتنمر الإلكترونى هو سلوك مقصود لإيذاء الآخر، حيث يصعب على الضحية (الشخص الذى يقع عليه سلوك التنمر) الدفاع عن نفسه، ويشير التنمر الإلكترونى إلى إستخدام الإنترنت أو أجهزة الإتصال الإلكترونية لممارسة تصرفات أو سلوكيات عدائية مقصودة مثل إهانة أو تهديد شخص آخر أو توجيه مضايقات عبر الوسائل الإلكترونية مثل مواقع التواصل

الإجتماعى فيسبوك، البريد الإلكترونى، غرف الدردشة، رسائل الهاتف المحمول، كاميرات الويب، الرسائل النصية والمصورة ضد فرد أو مجموعة ما ويتكرر ذلك من وقت لآخر، وهذة السلوكيات الضارة يرتكبها فرد أو جماعة ضد ضحية أخرى، وقد تكون هوية المتنمر مجهولة أو معروفة للضحية خلال وقت معين(٢٦ : ١٣٢).

ويعرف "**Kyriacou**" (٢٠١٧) التنمر الإلكترونى بأنه نقل رسائل وصور تحط من قدر الفرد أو مجموعة معينة من الأفراد أو تثير القلق والتهديد أو الإساءة بوسائل إلكترونية، ويمكن أن يتخذ أشكالا مختلفة كالرسائل والصور والتسجيلات ويستخدم الشبكات المغلقة (الفيسبوك) والشبكات المفتوحة (اليوتيوب) (٢٣ : ٢١). بينما ترى "**زينب عمر**" **(٢٠٢١)** أن التنمر الإلكترونى هو عدوان إلكترونى أو جريمة إلكترونية تتسم بعدم التكافؤ بين الطرفين المتنمر (الجانى) والضحية (المجنى عليه) (٨ : ١٤).

وترى الباحثة أن التنمر الإلكترونى هو شكل من أشكال العدوان يعتمد على إستخدام وسائل الإتصال الحديثة وتطبيقات الإنترنت (الهواتف الذكية، الفيسبوك، اليوتيوب، الواتس آب) فى نشر منشورات أو تعليقات أو صور أو إرسال رسائل إلكترونية أو الترويج لأخبار كاذبة قد تسبب الضرر المعنوى والمادى بالآخرين.

ولقد حدد "Willard" (٢٠٠٥) سبعة أشكال شائعة للتنمر الإلكترونى هى :

١- الغضب الإلكترونى: وهو إرسال رسائل إلكترونية غاضبة وخارجة عن الضحية إلى جماعة ما أو إلى الضحية نفسها.
٢- التحرش الإلكترونى: ويشير إلى إرسال رسائل مهينة بشكل متكرر عبر البريد الإلكترونى إلى شخص آخر
٣- الحوار الإلكترونى: يتضمن التهديد بالأذى والإفراط فى الإهانة والقذف والسب من خلال الحوار والمحادثات الإفتراضية.
٤- التحقير الإلكترونى: وهو إرسال عبارات مهينة ومؤذية وغير حقيقية أو ظالمة عن الضحية إلى الآخرين.
٥- التنكر: وهو تظاهر المتنمر إلكترونيا شخص آخر يقوم بإرسال رسائل أو منشورات (بوستات) تجعل الآخر يبدو سيئا.
٦- تشويه السمعة: من خلال إرسال رسائل ومنشورات تشتمل على معلومات أو رسائل أو صور غير صحيحة خاصة بالشخص المتنمر عليه.
٧- الإقصاء: وهو قيام المتنمر إلكترونيا بكل المحاولات الممكنة لطرد الضحية من جماعة (الأون لاين) أو حذفه من مواقع التواصل الإجتماعى (٢٧ : ٢٤٣).

ولقد لوحظ فى مجتمعنا المصرى تنامى ظاهرة التنمر الإلكترونى وخاصة مع تزايد عدد المستخدمين للإنترنت مما يزيد من إحتمالية زيادة التنمر الإلكترونى فى مصر.

ومن الأهمية هنا الإشارة إلى الآثار السلبية للتنمر الإلكترونى والتى تلقى بظلالها على المدى البعيد فنجد المراهقين الذين تعرضوا للتنمر الإلكترونى لديهم ضعف فى المهارات الإجتماعية والشعور بالعدائية تجاه الآخرين، والرغبة فى الإنتقام والشعور بالحزن والقلق وغيرها من الآثار السلبية التى تظهر على ضحية التنمر (٣ : ٣٥).

وبالنظر إلى تلاميذ المرحلة الإعدادية نجد أنهم يمرون بالعديد من الإضطرابات النفسية والتغيرات الجسدية حيث أنهم يمثلون بداية مرحلة المراهقة، فنجدهم من أكثر الفئات العمرية مستخدمة للهواتف الذكية والإتصال بالإنترنت نظرا لإرتفاع الدوافع المؤدية لإستخدامه، سواء دوافع إيجابية مثل إجراء البحوث العلمية والمتابعة الدراسية، أو الدوافع السلبية مثل الهروب من الواقع وإثبات الذات والشعور بالإستقلالية وقضاء معظم الوقت فى الألعاب الإلكترونية. فالإستخدام المسرف للإنترنت قد يقود المراهقين للوقوع فريسة سهلة للتنمر الإلكترونى.

وتعد مهارات إتخاذ القرار عاملا من العوامل الأساسية فى حياة الإنسان، فهى التى تساعد على توجيه الحياة كما تساعد فى حل الكثير من المشكلات، ولهذا أصبح هدف التربية الأساسية تزويد المتعلمين فى جميع مراحل التعليم بالمهارات الأساسية المعرفية والعملية التى تساعدهم على حل مشكلاتهم وإتخاذ القرارات الصحيحة(١ : ٣٤).

ويذكر "**هيلغادرومند**" **(٢٠٠٧)** أن إتخاذ القرار شكل من أشكال التفكير الإستراتيجى، فالمفكر الإستراتيجى يتريث فى إصدار الأحكام وإتخاذ القرار، ودائم التساؤل عن ماذا يمكن أن ينتج من هذا القرار؟ إذا فعملية إتخاذ القرار عملية ذهنية معرفية عليا (٢٠ :٦٦).

ويضيف "**أسامة البهنساوى**" **(٢٠١٠)** أن عملية إتخاذ القرار مهارة ذهنية تندرج تحت مستويات التفكير العليا، فالتفكير بإتخاذ القرار يتطلب القيام بخطوات متتابعة متسلسلة، ويصنف بعض العلماء عملية إتخاذ القرار ضمن إستراتيجيات التفكير المركب، وذلك كونها تتطلب إستخدام الكثير من مهارات التفكير العليا كالتحليل والتقويم والإستقراء والإستنباط (١ : ٥٤).

فالقرارات التى تصدر عن الأفراد تؤثر فى تغيير مسار حياتهم وحياة من حولهم، وتعتمد عملية إتخاذ القرار على التفكير السليم العقلانى لدى الفرد، وشعوره بمسؤليته الفردية والجماعية عن نتائج قرار يتخذه، والثقة بالنفس والقدرة على حل المشكلات (٢٠ : ١٥).

وتشير "**هالة كمال الدين**" **(٢٠٢٠)** أن إتخاذ القرار ليس بالمهمة السهلة، فهو إختيار بين أفضل البدائل لتحقيق الهدف، وأن إتخاذ القرار هو إختبار لكفاءة الفرد وقدرته على تحمل المسؤلية وحل المشكلات (١٨ :٢٢).

ومن خلال ما سبق نجد أن إستخدام المراهقين للهواتف الذكية وطبيعة هذا الإستخدام ما بين ما هو إيجابى وسلبى، وقوة تأثير هذة الهواتف الذكية على سلوك المراهقين فأصبح سلوك المراهقين بالمرحلة الإعدادية يمثل مشكلة إجتماعية خطيرة، فهناك بعض السلوكيات التى ظهرت فى الآونة الأخيرة كإدمان الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعى وظهور بعض السلوكيات العدوانية كالتنمر الإلكترونى والذى أصبح مشكلة متنامية فهناك تزايد كبير فى أعداد تلاميذ المرحلة الإعدادية الذين يستخدمون ويدمنون التفاعل عبر الإنترنت، وحقيقة أن المراهقين بالمرحلة الإعدادية متصلون بالتكنولوجيا على مدار الساعة يعنى أنهم عرضة للإيذاء وقادرين على توجيه الإساءة للآخرين، مما يشكل خطرا على أنفسهم وعلى الآخرين.

ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والبحوث التى تناولت التنمر الإلكترونى مثل دراسة "**محمد أقرون**" (٢٠٢٤) (١٥) والتى استهدفت "الكشف عن مستوى تعرض طلبة البكالوريوس من المرحلة الجامعية للتنمر الإلكترونى وذلك من وجهة نظر طلاب البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة"

ودراسة "**كوثر محمود**" **(٢٠٢٢) (١٣)** والتى استهدفت "التعرف على الفروق فى درجة التنمر بين الناشئين الممارسين للألعاب الفردية والجماعية" **ودراسة "نجلاء محمود" (٢٠٢٢)** (١٧) والتى استهدفت التعرف على "معدل إنتشار التنمر الإلكترونى وعلاقته بالذكاء الوجدانى لدى طالبات جامعة الباحة" يتضح أن التنمر الإلكترونى يعد مشكلة شائكة الأبعاد وتنطوى على العديد من المخاطر التى يواجهها المراهقين بل والمجتمع أجمع فى ظل الثورة التكنولوجية الهائلة فى مجال الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حيث إتسع مجال إستخدام الإنترنت وتغلغل فى كافة مجالات الحياة وبات عنصرا أساسيا فى محيط الأسرة فأتاح الفرصة أمام المتنمرين من التنمر على أبنائنا المراهقين داخل بيوتهم مستخدمين التطبيقات والشبكات الإجتماعية لبث تنمرهم بشكل فورى على الضحية أمام الآخرين ولم تعد جدران المنازل تحميهم من التنمر الإلكترونى الذى يؤثر سلبا على نفسية المراهقين ويحمل فى طياته العديد من مصادر التهديد والضغوط النفسية التى تؤثر سلبيا على الأداء ويعوقهم عن إتخاذ القرارات الصائبة والسليمة ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث فى محاولة من الباحثة لدراسة العلاقة بين التنمر الإلكترونى والقدرة على إتخاذ القرار لدى المراهقين والمراهقات الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى.

أهمية البحث والحاجة إليه :

- تظهر أهمية الدراسة فى بحثها لظاهرة واسعة الإنتشار وهى التنمر الإلكترونى، حيث تعد هذة الظاهرة مؤشرا لظواهر أخرى أشد خطورة على المراهقين والمراهقات.

- تقديم إطار نظرى يتضمن وجهات النظر المختلفة والمتعددة حول متغيرات البحث الحالى (التنمر الإلكترونى، إتخاذ القرار)
- النتائج التى يمكن للبحث الحالى الوصول إليها، يمكن الإستفادة منها عند بناء برامج إرشادية يكون الهدف منها مواجهة ظاهرة التنمر الإلكترونى وخاصة فى مرحلة المراهقة.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على :

١. العلاقة بين التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار لدى المراهقين والمراهقات الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى.
٢. الفروق بين االمراهقين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى فى التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار.
٣. الفروق بين االمراهقات الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضى فى التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار.

فروض البحث:

فى ضوء أهداف البحث تفترض الباحثة ما يلى :

١- توجدعلاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار لدى المراهقين والمراهقات الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى.
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى فى التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار.
٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضى فى التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار.

المصطلحات الواردة بالبحث :

التنمر الإلكترونى Cyber bullying :

هو شكل من أشكال العدوان، يعتمد على إستعمال وسائل الإتصال الحديثة وتطبيقات الإنترنت (الهواتف المحمولة، الحاسوب، كاميرات الفيديو، البريد الإلكترونى، الفيس بوك، صفحات الإنترنت (٦ :١٥).

إتخاذ القرار Decision Making:

هو عملية مركبة تهدف إلى إختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد فى موقف معين إعتمادا على ما لدى الفرد من معايير وقيم ومعتقدات، كما تتضمن دراسة البدائل وتقييمها وصولا لأفضل الحلول (٢٠: ٣٤)

الدراسات السابقة :

١- قام بها "**محمد أقرون**" (٢٠٢٤) (١٥) بعنوان "**إنتشار التنمر الإلكترونى ودوره فى إذكاء العنف فى البيئة الجامعية فى ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية**" وإستهدفت "الكشف عن مستوى تعرض طلبة البكالوريوس من المرحلة الجامعية للتنمر الإلكترونى وأشكاله الأكثر إنتشارا وأكثر الوسائل المستخدمة للتنمر وذلك من وجهة نظر طلاب البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة" وإستخدم الباحث المنهج الوصفى الإرتباطى على عينة قوامها (٢٦٩) من طلاب وطالبات الجامعة، وكانت أدوات البحث: مقياس التنمر الإلكترونى وكانت أهم النتائج وجدت الدراسة أن نسبة من ٢٠%: ٣٠% من طلبة الجامعة تعرضوا للتنمر الإلكترونى وكان أكثر وسائل التواصل الإجتماعى إستخداما للتنمر الإلكترونى هو اسناب شات وتويتر.

٢- قام بها "**أيمن عبد العليم ومحمد سالم**" (٢٠٢٢) (٤) بعنوان "**التنمر الإدارى وعلاقته بتقدير الذات والقدرة على إتخاذ القرار لدى مديرى الهيئات الشبابية بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة سوهاج**" وإستهدفت "التعرف على طبيعة العلاقة بين التنمر الإدارى وتقدير الذات والقدرة على إتخا ذ القرارلدى مديرى الهيئات الشباب والرياضة بمحافظة سوهاج" وإستخدم الباحثان المنهج الوصفى على عينة قوامها (١٥٠) من مديرى هيئه شبابية وكانت أدوات البحث مقياس التنمر الإلكترونى، مقيايس تقدير الذات ومقياس القدرة على إتخاذ القرار وكانت أهم النتائج "أن هناك درجات متفاوتة للتنمر الإدارى الى يمارس على مديرى الهيئات الشبابية من حيث شكله فكانت أكثر أشكال التنمر ممارسة هو التنمر الشخصى".

٣- قامت بها "**كوثر محمود**" (٢٠٢٢) (١٣) بعنوان "**التنمر بين الناشئين الممارسين للرياضات التنافسية وفقا لنوع الرياضة**" وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفى الإرتباطى على عينة قوامها (٢٤٠) ناشئا، (١٢٦) ناشئ (١١٤) ناشئة فى أنشطة كرة (القدم، السلة، الطائرة) ورياضة (الكونغ فو، السباحة، الكاراتيه) وكانت أدوات البحث مقياس التنمر الإلكترونى فى الرياضات التنافسية وكانت أهم النتائج توصلت الدراسة إلى أن ناشئ الألعاب الجامعية يتعرضون للتنمر أكثر من ناشئ الرياضات الفردية.

٤- قام بها "**Kim et al**" (٢٠١٨) (٢٢) بعنوان "**التسلط الإلكترونى على الضحية وأدلة الصحة العقلية للمراهقين على التأثيرات التفاضلية حسب الجنس ومشكلة الصحة العقلية**" وإستهدفت التعرف على "تأثير التنمر الإلكترونى على الضحية وأدلة الصحة العقلية للمراهقين حسب الجنس ومشكلات الصحة العقلية على التأثيرات التفاضلية" وإستخدم الباحثون المنهج الوصفى على عينة قوامها (٢٤٨٠) مراهقا وكانت أدوات البحث مقياس

التنمر الإلكترونى وكانت أهم النتائج توصلت الدراسة إلى أن ١٤% من المراهقين كانوا ضحايا للجرائم الإلكترونية و٨% متنمرين، و٢٠% كانوا ضحايا ومتنمرين فى وقت واحد

خطة وإجراءات البحث :

تحقيقا لهدف البحث واختباراً لفروضه إتبعت الباحثة الخطوات التالية :

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي" أسلوب العلاقات المتبادلة" حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ المرحلة الإعدادية الصف الثالث الإعدادى من الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى بمدرسة المنيا الإعدادية بنين ومدرسة الحديثة الإعدادية بنات بمحافظة المنيا للعام الدراسى ٢٠٢٣م / ٢٠٢٤م. وقد بلغ حجم المجتمع (٧٢٠) سبعمائة وعشرون تلميذ وتلميذة، بواقع (٤٠٠) أربعمائة تلميذ و(٣٢٠) ثلاث مائة وعشرون تلميذة، (٢٥٠) مئتان وخمسون تلميذ ممارسين للنشاط الرياضى و(١٥٠) مائة وخمسون غير ممارسين للنشاط الرياضى، و(١٠٠) مائة تلميذة ممارسة للنشاط الرياضى و(٢٢٠) مئتان وعشرون تلميذة غير ممارسة للنشاط الرياضى. وقد قامت الباحثة باختيار عينة عمدية من التلاميذ مستخدمى الهواتف الذكية قوامها (٣٤٠) تلميذ وتلميذة من مجتمع البحث بنسبة مئوية بلغت (١٤.٢٢ %)، حيث تم أخذ (١٠٠) مائة تلميذ من الممارسين للنشاط الرياضى و(١٠٠) مائة تلميذ من غير الممارسين و(٧٠) سبعون تلميذة من الممارسات للنشاط الرياضى و(٧٠) سبعون تلميذة من غير الممارسات. والجدول (١) يوضح حجم مجتمع البحث، توزيع العينة على الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى.

جدول (١)

التوصيف الإحصائى لمجتمع وعينة البحث

الفرقة الدراسية	مجتمع البحث				عينة البحث			
	تلميذ	تلميذة	الممارسين	غير الممارسين	التلاميذ الممارسين	التلاميذ غير الممارسين	التلميذات الممارسات	التلميذات غير الممارسات
تلاميذ الصف الثالث الإعدادى	٤٠٠	٣٢٠	٣٥٠	٣٧٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	٧٠

تم حساب إعتدالية التوزيع لعينة البحث (المراهقين والمراهقات الممارسين وغير الممارسين) فى المتغيرات قيد البحث (التنمر الإلكترونى، إتخاذ القرار) وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للتلاميذ الممارسين وغير الممارسين فى المتغيرات قيد البحث (ن=٣٤٠)

المتغيرات		المراهقين (ن=٢٠٠)				المراهقات (ن=١٤٠)			
		المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
التنمر الإلكترونى	إنتحال الهوية والتخفى الإلكترونى	١٥.١٦	١٥.٠٠	٤.٨٧	٠.١٠	١٤.٨٤	١٥.٠٠	٥.١٩	-٠.٠٩
	تشوية السمعة	١٧.٢٦	١٨.٠٠	٤.٨٤	-٠.٤٦	١٧.٢٠	١٨.٠٠	٥.٠٦	-٠.٤٧
	الإقصاء والإستبعاد	١٦.٥٧	١٧.٠٠	٤.٩٩	-٠.٢٦	١٦.٢٦	١٧.٠٠	٥.٣٢	-٠.٤٢
	إنتهاك الخصوصية والتحقير الإلكترونى	١٥.١٩	١٥.٠٠	٤.٧٦	٠.١٢	١٥.٠١	١٥.٠٠	٤.٨٤	٠.٠١
	المضايقة والمطاردة الإلكترونية	١٦.٥٤	١٧.٠٠	٥.٠٣	-٠.٢٧	١٥.٦٦	١٧.٠٠	٥.٣٢	-٠.٧٦
	الدرجة الكلية	٨٠.٧٢	٨٢.٠٠	٢٠.٢٠	-٠.١٩	٧٨.٩٧	٨٢.٠٠	٢١.٥١	-٠.٤٢
اتخاذ القرار		٤٢.٩٤	٤٣.٠٠	١٧.٧٦	-٠.٠١	٤٢.١٩	٤٣.٠٠	١٨.٤٨	-٠.١٣

يتضح من الجدول (٢) ما يلي :

- تراوحت قيم معامل الإلتواء للمراهقين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى فى المتغيرات قيد البحث (التنمر الإلكترونى، إتخاذ القرار) ما بين (-٠.٤٦ : ٠.١٢)، بينما تراوحت قيم معامل الإلتواء للمراهقات الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضى فى المتغيرات قيد البحث (التنمر الإلكترونى، إتخاذ القرار) ما بين (-٠.٧٦ : ٠.٠٠١)، وهى جميعها قيم تنحصر ما بين (+٣، -٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع عينة البحث من المراهقين والمراهقات قيد البحث فى تلك المتغيرات.

وسائل جمع البيانات :

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

١- مقياس التنمر الإلكترونى للمراهقين : إعداد/ شيماء أحمد (٢٠٢٣م).

٢- مقياس إتخاذ القرار للمراهقين : إعداد/ ليث كريم وهيثم قاسم (٢٠١٤م).

أولاً : مقياس التنمر الإلكترونى للمراهقين : ملحق (١)

وصف المقياس :

ويتكون المقياس من (٤٠) عبارة تمت الإجابة عنها ضمن ثلاثة بدائل هى (موافق، محايد، معارض) ويتم تصحيح المقياس كما يلى : موافق (٣) درجات، محايد (٢) درجة،

معارض (١) درجة. ويتم قلب الدرجات فى العبارات العكسية معارض (٣) درجات، محايد (٢) درجة، موافق (١) درجة.

يتكون المقياس من خمسة أبعاد هى :

- **البعد الأول: إنتحال الهوية والتخفى الإلكترونى** : يتكون من (٨) عبارات، وتشير الدرجة المرتفعة أن المفحوص على مستوى عالى من القدرة على إنتحال الهوية والتخفى الإلكترونى، ويتمثل فى أرقام العبارات الآتيه : (١، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٦).
- **البعد الثانى: تشويه السمعة:** ويتكون من (٨) عبارات وتشير الدرجة المرتفعة أن المفحوص لديه القدرة على تشويه سمعة الآخرين، ويتمثل فى أرقام العبارات الآتية : (٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٧).
- **البعد الثالث: الإقصاء والإستبعاد:** ويتكون من (٨) عبارات حيث تشير الدرجة المرتفعة على قدرة المفحوص فى إستقصاء وإستبعاد الآخرين، ويتمثل فى أرقام العبارات الآتيه (٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣، ٣٨).
- **البعد الرابع: إنتهاك الخصوصية والتحقير الإلكترونى:** ويتكون من (٨) عبارات حيث تشير الدرجة المرتفعة على قدرة المفحوص فى إنتهاك خصوصية الآخرين والتحقير منهم، ويتمثل فى أرقام العبارات الآتيه (٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٩).
- **البعد الخامس: المضايقة والمطاردة الإلكترونية:** ويتكون من (٨) عبارات حيث تشير الدرجة المرتفعة على قدرة المفحوص فى مضايقة الآخرين ومطاردتهم إلكترونيا، ويتمثل فى أرقام العبارات الآتيه (٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٤٠).

التحليل السيكومترى للمقياس:

قامت معدة مقياس التنمر الإلكترونى للمراهقين بحساب معامل الصدق بإستخدام التحليل العاملى التوكيدى وكان (٩٢, ٠) كما قامت بحساب معامل الثبات بإستخدام الإتساق الداخلى والتجزئه النصفية، وكان معامل الإتساق الداخلى بإستخدام ألفا كرونباخ (٩٠, ٠) وكانت قيمة معامل الثبات (٨٨, ٠) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة صدق وثبات مرتفعة.

المعاملات العلمية للمقياس فى البحث الحالى :

أ- الصدق :

للتحقق من صدق المقياس تم حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وتم حساب معامل

الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إلية، وكذلك حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمقياس، كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد وبين الدرجة الكلية للمقياس، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

صدق الإتساق الداخلى لمقياس التنمر الالكترونى (ن = ٣٠)

العبارات والأبعاد ومعاملات ارتباطها									(ر) بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس
إنتحال الهوية والتخفى الإلكترونى	رقم العبارة	١	٦	١١	١٦	٢١	٢٦	٣١	٣٦	٠.٨٢
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للبعد	٠,٨٥	٠,٩١	٠,٨١	٠,٦٩	٠,٧١	٠,٧٥	٠,٩٠	٠,٧٦	
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس	٠,٦٧	٠,٧٢	٠,٨٤	٠,٧٧	٠,٧١	٠,٨٩	٠,٦٩	٠,٦١	
تشوية السمعة	رقم العبارة	٢	٧	١٢	١٧	٢٢	٢٧	٣٢	٣٧	٠.٧٤
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للبعد	٠,٩٠	٠,٨٦	٠,٨٨	٠,٧٧	٠,٧٥	٠,٧١	٠,٦٥	٠,٨١	
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس	٠,٧٩	٠,٨٠	٠,٦٧	٠,٦٨	٠,٧٣	٠,٧٢	٠,٧٧	٠,٧١	
الإقصاء والإستبعاد	رقم العبارة	٣	٨	١٣	١٨	٢٣	٢٨	٣٣	٣٨	٠.٧٩
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للبعد	٠,٧٦	٠,٨٢	٠,٩٦	٠,٩٥	٠,٩٥	٠,٩٠	٠,٨٩	٠,٨٨	
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس	٠,٧٧	٠,٧٥	٠,٧٨	٠,٧٦	٠,٨١	٠,٧٥	٠,٧٠	٠,٨١	
إنتهاك الخصوصية والتحقير الإلكترونى	رقم العبارة	٤	٩	١٤	١٩	٢٤	٢٩	٣٤	٣٩	٠.٨٨
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للبعد	٠,٧٥	٠,٧٦	٠,٧٣	٠,٦٧	٠,٧٠	٠,٧٥	٠,٧٨	٠,٧٨	
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس	٠,٨١	٠,٨٥	٠,٨٧	٠,٨٦	٠,٨٤	٠,٨٣	٠,٨٤	٠,٨٥	
المضايقة والمطاردة الإلكترونية	رقم العبارة	٥	١٠	١٥	٢٠	٢٥	٣٠	٣٥	٤٠	٠.٧٥
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للبعد	٠,٩١	٠,٨٧	٠,٨٨	٠,٩٦	٠,٩٥	٠,٩٣	٠,٦٨	٠,٧٤	
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس	٠,٧٧	٠,٧١	٠,٨٢	٠,٨٧	٠,٨٥	٠,٨٩	٠,٩٠	٠,٩١	

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٧٣

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٦٥: ٠.٩٦)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات

المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٦١: ٠.٩١)، وأيضاً تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٧٤: ٠.٨٨) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً وقوية مما يدل على أن المقياس على درجة عالية من الصدق.

ب– الثبات :

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معاملات الثبات لمقياس التنمر الإلكترونى باستخدام معامل ألفا كرونباخ(ن = ٣٠)

الأبعاد	معامل الفا
إنتحال الهوية والتخفي الإلكتروني	٠.٧٩
تشوية السمعة	٠.٨٨
الإقصاء والإستبعاد	٠.٧٨
إنتهاك الخصوصية والتحقير الإلكتروني	٠.٧٢
المضايقة والمطاردة الإلكترونية	٠.٨٩
الدرجة الكلية	٠.٩٣

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٧٣

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

– تراوحت قيم معاملات ألفا لكرونباخ لأبعاد المقياس ما بين (٠.٧٢: ٠.٨٩)، بينما بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ للدرجة الكلية للمقياس (٠.٩٣) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا وقوية مما يدل على أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

ثانياً : مقياس إتخاذ القرار للمراهقين : ملحق (٢)

وصف المقياس :

أعد هذا المقياس "**ليث كريم وهيثم قاسم (٢٠١٤م)** ويتكون المقياس من (٢٤) فقرة وتم إختيار أربعة بدائل لكل فقرة هى (تنطبق على بدرجة كبيرة، تنطبق على بدرجة متوسطة، تنطبق على بدرجة قليلة، لا تنطبق على) ولهذة البدائل أوزان تتراوح من (٣، ٢، ١، ٠) ويتم تصحيح المقياس كما يلى : تنطبق على بدرجة كبيرة (٣) درجات، تنطبق على بدرجة متوسطة (٢) درجة، تنطبق على بدرجة قليلة (١) درجة، لا تنطبق على (صفر) درجة، ويجيب المفحوص على كل فقرة بوضع علامة × تحت أحد البدائل، وبناء على ذلك تكون أقصى درجة يمكن أن

يحصل عليها المفحوص فى المقياس هى (٧٢) درجة فى حين تكون أدنى درجة هى (٢٤) درجة.

التحليل السيكومترى للمقياس :

إستخدما معدا هذا المقياس الصدق الظاهرى وصدق البناء وكان (٨٥. ٠) وتم حساب الثبات بإستخدام ألفا كرونباخ وبلغت درجة الإرتباط (٩٠. ٠) مما يدل على أن المقياس على درجة مرتفعة من الصدق والثبات.

المعاملات العلمية للمقياس فى البحث الحالى :

أ- الصدق:

للتحقق من صدق المقياس تم حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمقياس، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

صدق الإتساق الداخلى لمقياس إتخاذ القرار (ن = ٣٠)

العبارات والأبعاد ومعاملات ارتباطها												
رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٠	٠,٦٨	٠,٧٨	٠,٨٥	٠,٨٤	٠,٨٢	٠,٨٨	٠,٨٥	٠,٧٧	٠,٧٢	٠,٧٥	٠,٨٨
رقم العبارة	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٥	٠,٨٩	٠,٨١	٠,٦٩	٠,٧١	٠,٥٥	٠,٦٦	٠,٦٨	٠,٨٩	٠,٨٢	٠,٨٨	٠,٨٥

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٧٣

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٥٥: ٠.٨٩) وجميع ها معاملات ارتباط دالة إحصائياً وقوية مما يدل على أن المقياس على درجة عالية من الصدق.

أ- الثبات :

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وقد بلغت قيمة

معامل ألفا لكرونباخ للدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا وقوية مما يدل على أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

الخطوات التنفيذية البحث :

أ . الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من التلاميذ من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية قوامها (٣٠) ثلاثون تلميذ وتلميذة وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبة المقاييس المستخدمه ووضوحها وملاءمتها للتطبيق على العينة قيد البحث , وقد أوضحت نتائج الدراسة إلى وضوح العبارات وتفهم العينة لتعليمات التطبيق مما يشير إلى مناسبتها للتطبيق على العينة قيد البحث.

ب . تطبيق البحث :

قامت الباحثة بتطبيق المقاييس النفسية قيد البحث (التنمر الإلكترونى للمراهقين , إتخاذ القرار للمراهقين) على تلاميذ وتلميذات الصف الثالث الإعدادى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى. خلال الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٤/١٠م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/٤/١٤م وذلك على النحو التالى:

- المراهقين والمراهقات الممارسين للنشاط الرياضى فى الفترة من يوم ٢٠٢٤/٤/١٠م إلى يوم ٢٠٢٤/٤/١٤م.
- المراهقين والمراهقات الغير ممارسين للنشاط الرياضى فى الفترة من يوم ٢٠٢٤/٤/١٧م إلى يوم ٢٠٢٢/٤/٢٥م.

الأسلوب الاحصائى المستخدم :

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية :

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- الإنحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- النسبة المئوية.
- معامل الإرتباط.
- معامل ألفا كرونباخ.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق.
- إختبار مان ويتنى اللابارومترى.

وقد ارتضت الباحثة مستوى الدلالة عند مستوى (٠.٠٥) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للبحث , كما استخدمت الباحثة برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

عرض النتائج :

– تستعرض الباحثة النتائج الخاصة بالبحث وفقاً للترتيب التالي :

١– معاملات الارتباط بين التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار لدى المراهقين والمراهقات الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى.

٢– دلالة الفروق الإحصائية بين المراهقين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى فى التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار.

٣– دلالة الفروق الإحصائية بين الطلبة المراهقات الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضى فى التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار.

التحقق من صحة الفرض الأول و الذى ينص على :

توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار لدى المراهقين والمراهقات الممارسين للنشاط الرياضى.

جدول (٦)

معاملات الإرتباط بين التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار لدى المراهقين والمراهقات الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى (ن = ٣٤٠)

المتغيرات	اتخاذ القرار	
	المراهقين والمراهقات الممارسين ن=١٧٠	المراهقين والمراهقات غير الممارسين ن=١٧٠
إنتحال الهوية والتخفي الإلكتروني	– ٠.٢٣**	– ٠.٢٨**
تشوية السمعة	– ٠.٢٠**	– ٠.٢٦**
الإقصاء والإستبعاد	– ٠.١٩**	– ٠.٣١**
إنتهاك الخصوصية والتحقير الإلكتروني	– ٠.٢١**	– ٠.١٨**
المضايقة والمطاردة الإلكترونية	– ٠.٢٤**	– ٠.٣٠**
الدرجة الكلية	– ٠.٢٦**	– ٠.٢٩**

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,١٥٩

– تراوحت معاملات الإرتباط لمصفوفة الإرتباط بين التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار لدى المراهقين الممارسين وغير الممارسين ما بين (–٠,١٩ : –٠,٢٦) والمراهقات الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى ما بين (–٠,١٨ : –٠,٣٠).

يتضح من نتائج جدول (٦) ما يلى :

– توجود علاقة إرتباطيه عكسية دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس التنمر الإلكترونى والدرجة الكلية للمقياس وبين مقياس اتخاذ القرار لدى المراهقين والمراهقات الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى.

التحقق من صحة الفرض الثانى والذى ينص على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى فى التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات المراهقين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى فى التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار (ن = ٢٠٠)

المتغيرات		المراهقين الممارسين (ن=١٠٠)		المراهقين غير الممارسين (ن=١٠٠)		الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعيارى	قيمة (ت) المحسوبة	إحتمالية الخطأ
		المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى				
التنمر الإلكترونى	إنتحال الهوية والتخفى الإلكترونى	١٧.١٦	٤.٤٥	١٣.١٦	٤.٤٥	٤.٠٠	٠.٦٣	٦.٣٥	٠.٠٠
	تشوية السمعة	١٩.٢٦	٤.٤١	١٥.٢٦	٤.٤١	٤.٠٠	٠.٦٢	٦.٤١	٠.٠٠
	الإقصاء والإستبعاد	١٨.٥٧	٤.٥٩	١٤.٥٧	٤.٥٩	٤.٠٠	٠.٦٥	٦.١٧	٠.٠٠
	إنتهاك الخصوصية والتحقير الإلكترونى	١٧.١٩	٤.٣٢	١٣.١٩	٤.٣٢	٤.٠٠	٠.٦١	٦.٥٤	٠.٠٠
	المضايقة والمطاردة الإلكترونية	١٨.٥٤	٤.٦٢	١٤.٥٤	٤.٦٢	٤.٠٠	٠.٦٥	٦.١٢	٠.٠٠
	الدرجة الكلية	٩٠.٧٢	١٧.٥٨	٧٠.٧٢	١٧.٥٨	٢٠.٠٠	٢.٤٩	٨.٠٥	٠.٠٠
اتخاذ القرار		٥٢.٢٠	١٦.٣٣	٣٣.٦٨	١٣.٩٥	١٨.٥٢	٢.١٥	٨.٦٢	٠.٠٠

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٧٢

يتضح من نتائج جدول (٧) ما يلى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى في التنمر الإلكترونى واتخاذ القرار ولصالح المراهقين الممارسين حيث أن جميع إحتمالية الخطأ أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٠٥.

التحقق من صحة الفرض الثالث والذى ينص على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضى فى التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات المراهقات الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضى فى التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار (ن = ١٤٠)

المتغيرات		المراهقات الممارسات (ن=٧٠)		المراهقات غير الممارسات (ن=٧٠)		الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعيارى	قيمة (ت) المحسوبة	إحتمالية الخطأ
		المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى				
التنمر الإلكترونى	إنتحال الهوية والتخفى الإلكترونى	١٦.٨٤	٤.٨٠	١٢.٨٤	٤.٨٠	٤.٠٠	٠.٨١	٤.٩٣	٠.٠٠
	تشوية السمعة	١٩.٢٠	٤.٦٦	١٥.٢٠	٤.٦٦	٤.٠٠	٠.٧٩	٥.٠٧	٠.٠٠
	الإقصاء والإستبعاد	١٨.٢٦	٤.٩٥	١٤.٢٦	٤.٩٥	٤.٠٠	٠.٨٤	٤.٧٩	٠.٠٠
	إنتهاك الخصوصية والتحقير الإلكترونى	١٧.٠١	٤.٤٢	١٣.٠١	٤.٤٢	٤.٠٠	٠.٧٥	٥.٣٦	٠.٠٠
	المضايقة والمطاردة الإلكترونية	١٧.٦٦	٤.٩٤	١٣.٦٦	٤.٩٤	٤.٠٠	٠.٨٣	٤.٧٩	٠.٠٠
	الدرجة الكلية	٨٨.٩٧	١٩.٠٩	٦٨.٩٧	١٩.٠٩	٢٠.٠٠	٣.٢٣	٦.٢٠	٠.٠٠
اتخاذ القرار		٥١.٤٩	١٧.٥٥	٣٢.٩٠	١٤.٣١	١٨.٥٩	٢.٧١	٦.٨٧	٠.٠٠

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٧٦

يتضح من نتائج جدول (٨) ما يلى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضى في التنمر الإلكترونى واتخاذ القرار ولصالح المراهقات الممارسات حيث أن جميع إحتمالية الخطأ أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٠٥.

ثانيا : مناقشة النتائج وتفسيرها :

يتضح من نتائج جدول (٦) وجود علاقة إرتباطيه عكسية دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس التنمر الإلكترونى والدرجة الكلية للمقياس وبين مقياس اتخاذ القرار لدى المراهقين والمراهقات الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى.

وتعزو الباحثة وجود علاقة إرتباطية عكسية بين جميع أبعاد مقياس التنمر الإلكترونى والتى تتمثل فى إنتحال الهوية والتخفى الإلكترونى وتشويه السمعة والإقصاء والإستبعاد وإنتهاك الخصوصية والتحقير الإلكترونى والمضايقة والمطاردة الإلكترونية ومقياس إتخاذ القرار لدى المراهقين والمراهقات الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى إلى أنه كلما زاد معدل التنمر الإلكترونى كلما زاد قلق وتوتر المراهق الضحية، لخوفه الشديد من المتنمر وتهديداته مما يجعل المراهق والمراهقة الممارس والغير ممارس للنشاط الرياضى ينعزل على نفسه ويغلق على ذاته

بعيدا عن الآخرين، وويفقد الثقة فى نفسه وفى من حوله وتضعف قدرته على إتخاذ القرار السليم وتضعف قدرته على مواجهة هذا التهديد الذى تعرض له والدفاع عن نفسه ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من "**أمينة مصطفى ومراد على وسمر عطيه**" **(٢٠٢٠)** حيث أشاروا أن للتنمر آثار مؤلمة، قد تسبب للضحايا حالة من البؤس والضيق والإرتباك مما يجعلهم يفقدون إحترامهم ويشعرون بالقلق وعدم الأمان (٣ : ٣٥).

وترجع الباحثة تلك النتيجة أيضا إلى ان كثرة إستخدام المراهقين والمراهقات الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى للهواتف الذكية والإتصال الدائم بالإنترنت وإدمان مواقع التواصل الإجتماعى وعدم إمتلاكهم للخبرة الكافية للتعامل مع تلك المواقع بصورة آمنه جعلهم أكثر عرضة للتنمر الإلكترونى، وينطوى التنمر الإلكترونى على سلوك عدوانى وإختلال توازن القوة بين المتنمر والضحية، ففى الأغلب المتنمر يكون مجهول الهوية بالنسبة للضحية ويصعب التعرف عليه فى وسط البيئة الرقمية التى يتم التعامل معها فلا يستطيع المتنمر عليه الدفاع عن نفسة مما يؤثر سلبا طرقة تفكير المراهقين لمواجهة مخاطر التنمر الإلكترونى وإتباع التفكير المنطقى والسليم فى طرح البدائل لمواجهة المتنمر فتضعف قدرتهم على إتخاذ القرار السليم.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إلية دراسة كل من "**أسماء فتحى** (٢٠١٦)، **سماح السيد**" (٢٠٢٠) حيث أشاروا إلى أن من أبرز مخاطر التنمر الإلكترونى وأعمقها أثرا هو التعامل مع مجهول لكون الهوية الرقمية مفهوم جديد نسبيا، يصعب فيه التمييز بين شخصيات الأفراد على الإنترنت وشخصياتهم الواقعية خارج الإنترنت.

كما يتفق أيضا مع دراسة "**Liam Hackett**" **(٢٠١٣)** حيث أشارت أهم نتائج دراستهم أن أكثر من ربع ضحايا التنمر الإلكترونى غير قادرين على تحديد متنمريهم.

كما تعزو الباحثة هذة العلاقة الإرتباطية العكسية بين التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار لدى المراهقين والمراهقات الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى أن المراهقين المتنمر عليهم ويشعرون دائما بالإحباط والإحساس بالعجز والضعف بين الآخرين وعدم القدرة على تقبل الآخرين ويصعب عليهم إستخدام طرق التفكير العلمى والمنطقى لحل المشكلات التى تواجههم وضعف قدرتهم على طرح البدائل الصحيحة لحل المشكلة التى يمرون بها ولا يستطيعوا حتى الإختيار من بين هذة البدائل، لأن التفكير المنظم فى إتخاذ القرار السليم سواء فى حياته الدراسية أو يرتبط فى المقام الأول بالحالة النفسية للمراهق وثقته فى نفسه.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة "**شيماء عبد السلام**" **(٢٠٢٣)** حيث أشارت أهم نتائج دراستها إلى أن التوتر النفسى والإضرابات والحيرة والتردد والخوف والقلق تؤثر بشكل كبير فى إتخاذ القرار.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول للبحث والذى ينص على أنه "توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار لدى المراهقين والمراهقات الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى"

ويتضح من جدول (٧) وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى في التنمر الإلكترونى واتخاذ القرار ولصالح المراهقين الممارسين حيث أن جميع إحتمالية الخطأ أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٠٥.

وتعزو الباحثة هذة النتيجة إلى أن المراهقين الممارسين للنشاط الرياضى يكونوا أكثر عرضة للتنمر الإلكترونى لأنهم أكثر نشاطا على مواقع التواصل الإجتماعى وذلك رغبة منهم فى تحقيق الشهرة والإنتشار السريع داخل المجتمع وذلك من خلال نشر بعض الصور الشخصية أو مقاطع الفيديو سواء أثناء ممارسة النشاط الرياضى أو خارجه الأمر الذى يجعل البعض من المتنمرين يترصد بهم ويصبحوا أكثر عرضة للتنمر الإلكترونى ويؤثر ذلك سلبا على المراهقين الممارسين للنشاط الرياضى ولكنه تأثير محدود، فالرياضة تلعب دورا كبيرا فى مواجهة لآثار السلبية للتنمر الإلكترونى فممارسة النشاط الرياضى يعمل على تنمية الثقة بالنفس لدى المراهقين وتحسين الحالة المزاجية وتنمية الثبات الإنفعالى والقدرة على المواجهة والتفكير السليم وحسن التصرف فى المواقف المختلفة وجميعها من العوامل الهامة والضرورية لإتخاذ القرار الصحيح.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه "**هيفاء عبد الرحمن**" (٢٠٢٢) حيث أشارت إلى أن ممارسة النشاط الرياضى من أهم العوامل المساعدة فى تنمية الثقة بالنفس والتخلص من الضغوط النفسية ورفع قدرة الفرد فى مواجهة التنمر.

كما ترجع الباحثة هذة النتيجة أيضا إلى أن النشاط الرياضى ينمى قدرة المراهق على إقامة علاقات إجتماعية جيدة مع الآخرين وتكوين صداقات جديدة والتى بدورها تنمى لديه القدرة على إتخاذ القرار السليم.

كما ترى الباحثة أن مواقف اللعب المختلفة التى يتعرض لها المراهقين أثناء ممارسة النشاط الرياضى واللعب وسط جمهور كل هذة العوامل تساعد المراهقين الرياضين فى التغلب على الضغوط النفسية التى يتعرض لها خلال عملية التنمر الإلكترونى بشكل صحيح ويكون لديه القدرة على إختيار أفضل البدائل لحل المشكلات التى تواجهه، وهذا ما لم يتوفر للمراهقين الغير ممارسين للنشاط الرياضى فالتنمر الإلكترونى يجعلهم يشعرون بالخوف والقلق والتوتر من التهديدات التى يتلقوها من المتنمرين.

كما ترجع الباحثة هذة النتيجة إلى أن المراهقين غير الممارسين للنشاط الرياضى يلجأون إلى التكتم عن حالات التنمر الإلكترونى التى يتعرضون لها، فلا يفصحون للوالدين أو لأحد أفراد

الأسرة لطلب النصيحة أو الدعم فى الدفاع عن أنفسهم مما يزيد من حالات الخوف والقلق والشعور بالوحدة النفسية لديهم وهذا بدوره يؤثر سلبا على تفكيرهم وقدرتهم على إتخاذ القرار السليم، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة "**Hinduja & Patchin** " **(٢٠٠٨) (٢١)** حيث أشارت إلى أن ضحية التنمر الإلكترونى تعانى من الإكتئاب وفقدان الأمل والشعور بالوحدة النفسية ولديهم مستويات منخفضة من القدرة على إتخاذ القرارات السليمة.

وبذلك يتحقق الفرض الثانى للبحث والذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الممارسين وغير الممارسين للنشط الرياضى فى التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار"

يتضح من جدول (٨) وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضى في التنمر الإلكترونى واتخاذ القرار ولصالح المراهقات الممارسات حيث أن جميع إحتمالية الخطأ أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٠٥.

وتعزو الباحثة هذة النتيجة إلى أن التنمر الإلكترونى سلوك مؤذى ومتكرر ويترتب عليه العديد والعديد من المشكلات النفسية والعاطفية للمراهقات وقد يكون سبب التنمر هو المظهر الخارجى من حيث النمط الجسمى والوزن الزائد والخجل والإنطواء وعدم وجود أصدقاء وهذا كله نراه شائعا بين المراهقات الغير ممارسات للرياضة مما يؤثر سلبيا على صحتهم النفسية فيتعرضون للإكتئاب والخوف والقلق الشديد من التهديدات التى تأتى من التنمر الإلكترونى لهن مما يدفعهن الأمر إلى العدوانية تجاه الآخرين وإعتماد الأفكار الإنتحارية فيكون تفكيرهم مشوش غير قادرين على التفكير السليم ومحاولة حل المشكلة بطريقة صحيحة وإقتراح بدائل للأفكار لحل المشكلة وليس لديهن القدرة على إتخاذ القرار السليم.

ويتفق ذلك مع ما ذكره "**مناور عبيد**" **(٢٠٢٠)** حيث ذكرت أن التنمر الإلكترونى يسبب كثيرا من الأعراض النفسية مثل الشعور بالعدائية تجاه الآخرين والرغبة فى الإنتقام والشعور بالحزن والقلق والرغبة فى الإنتحار (١٦: ٢٥).

كما ترجع الباحثة هذة النتيجة إلى طبيعة الممارسة الرياضية والتى تعتمد على الإنضباط والإلتزام والنظام وطبيعة المهارات الحركية التى يتضمنها النشاط الرياضى الممارس والتى تحتاج إلى قدرات بدنية وحركية وذهنية خاصة، وهذا يعرض المراهقات الممارسات للرياضة لكثير من المواقف الضاغطة والمشكلات النفسية للوصول إلى مستوى متقدم فى الأداء الحركى للمهارات الحركية الكثيرة الأمر الذى يؤدى بالضرورة إلى تنمية الثقة بالنفس والثقة فى قدراتهن والتى تساعد المراهقات الممارسات للرياضة على تحقيق أهدافهن من تحقيق للذات والقدرة على التفكير السليم فى مواجهة المشكلات وإتخاذ القرار السليم.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه "**لكريست Leqerste** " **(٢٠١٠)** حيث أشار إلى أن ممارسة الفرد للنشاط الرياضى تعنى التميز بالثقة التى تجعله يواجه أى موقف بدرجة عالية من الإيجابية أثناء المنافسة والقدرة على الإستمرار بأعلى درجة من القدرات والإمكانات التى يمتلكها بغض النظر عن الضغوط فى مواقف المنافسة فيكون قادرا على إتخاذ القرار الصحيح (٢٤ :٢٦٠).

وفى هذا الصدد تستشهد الباحثة بحالة اللاعبة الأوليمبية الجزائرية "**إيمان خليف**" بطلة أوليمبياد (باريس ٢٠٢٤م) والحائزة على ذهبية الأوليمبياد فى الملاكمة حيث تعرض البطلة الجزائرة إلى حالة واسعة من التنمر الإلكترونى خلال لعب البطولة والتى وصل فيها التنمر الإلكترونى بأنها محوله جنسيا وهاجمها العديد من الشخصيات البارزه حول العالم محاولة منهم التأثير السلبى والنفسى العنيف عليها ولكن قدرتها على تحقيق حلمها وهدفها الرياضى وهو الفوز بالأوليمبياد لتصبح أول بطلة عربية أوليمبية فى رياضة الملاكمة جعلها تواجه التنمر الإلكترونى بكل صلابة وقوة وقادرة على التفكير العلمى السليم فى مواجهة المشكلة وإتخاذ القرار السليم بعدم الإنسحاب من البطولة وتكملة المباريات حتى حققت الفوز التاريخى لها. وهذا ما لم يتوفر للمراهقات الغير ممارسات للنشاط الرياضى حيث يمثل التنمر الإلكترونى لهن نوعا من التهديد ونجدهن غير قادرات على تحديد أهداف محددة تسعين إلى تحقيقها وغير قادرات على إتخاذ القرارات الصحيحة.

ويتفق ذلك مع دراسة "**شيماء عبد السلام**" **(٢٠٢٢)** (١١) حيث أشارت أهم نتائج دراستها وجود علاقة إرتباطية سالبة بين التنمر الإلكترونى والقدرة على إتخاذ القرار. وبذلك يتحقق الفرض الثالث للبحث والذى ينص على " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضى فى التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار**"

الإستخلاصات :

فى ضوء النتائج التى أسفرت عنها الدراسة توصلت الباحثة إلى الإستخلاصات التالية :

١- توجد علاقة إرتباطية عكسية ودالة إحصائيا بين التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار بين المراهقين والمراهقات الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين المراهقين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى فى التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار ولصالح المراهقين الممارسين للنشاط الرياضى.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين المراهقات الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضى فى التنمر الإلكترونى وإتخاذ القرار ولصالح المراهقات الممارسات للنشاط الرياضى.

التوصيات:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصى الباحثة بما يلى :

١- ضرورة توفير برامج لمساعدة ضحايا التنمر الإلكترونى من المراهقين والمراهقات على تحسين مهاراتهم فى إتخاذ القرار ومواجهة التنمر الإلكترونى.

٢- سن القوانين المدرسية والمجتمعية الصارمة لمكافحة ظاهر التنمر الإلكترونى.

٣- إنشاء مركز للدعم النفسى لمساعدة المراهقين والمراهقات على تنمية قدراتهم وحل مشكلاتهم بطرق صحيحة وتنمية طرق التفكير لديهم إتخاذ القرارات السليمة.

٤- عمل حملات توعية للأسر المصرية بضرورة متابعة نشاط الأبناء على مواقع التواصل الإجتماعى.

٥- تفعيل حصص التربية الرياضية بالمدارس بمشاركة جميع التلاميذ لما لها من دور هام فى رفع الثقة بالنفس لدى التلاميذ.

٦- عمل برامج رياضية موجهة للمراهقين لإستثمار وقت الفراغ بصورة إيجابية.

((المراجـــــــــــع))

أولاً: المراجع العربية :

١- **أسامة أحمد البهنساوى:** سلوكيات التنظيم، دار أم القرى للنشر، القاهرة، ٢٠١٠م.

٢- **أسماء فتحى لطفى:** فعالية الإرشاد بالتدخلات الإيجابية المعتمد على القوى الشخصية فى خفض التنمر الإلكترونى لدى الطالبات المتنمرات إلكترونيا بالمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٦م.

٣- **أمنية مصطفى كامل ومراد على عيسى وسمير عطية معراج :** التنمر فى المدرسة، دار العلم والإيمان للنشر، الإسكندرية، ٢٠٢٠م.

٤- **أيمن عبد العليم محمد ومحمد سالم السيد:** التنمر الإدارى وعلاقته بتقدير الذات والقدرة على إتخاذ القرار لدى مديرى الهيئات الشبابية بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة سوهاج، بحث منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٢٢م.

٥- **جمال على خليل:** الإرهاب فى العصر الرقمى (الإرهاب الإلكترونى) صوره، مخاطره آليات مواجهته، المجلة الدولة للبحوث فى العلوم التربوية، ٢٠١٨م.

٦- **خالد حسن أحمد:** التنر الإلكترونى إحدى صور الجرائم الرقمية فى العصر الحديث، دار الفكر الجامعى، الإسكندرية، ٢٠٢٢م.

٧- **ربيع نوفل ومنى مصطفى ويسرى عبد العزيز:** قدرة الأبناء على إتخاذ القرار وتحمل المسؤلية وعلاقته بالمناخ الأسرى، بحث منشور، مجلة العلوم الإجتماعية والإقتصادية، جامعة المنصورة، ٢٠١٤م.

٨- **زينب عمر عبد الجليل:** التنمر الإلكترونى وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى وبعض الإضطرابات النفسية (القلق والإكتئاب)، المؤسسة الدولية للكتاب، القاهرة، ٢٠٢١م.

٩- **سماح السيد محمد:** مداخل مواجهة ظاهرة التنمر الإلكترونى لدى طلاب الجامعة من وجهة نظر بعض خبراء التربية، بحث منشور، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠٢٠م.

١٠-**شيماء أحمد عبد الحفيظ:** الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر الإلكترونى لدى المراهقين، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٢٣م.

١١-**شيماء عبد السلام عبد الواحد:** التنمر الإلكترونى وعلاقته بإتخاذ القرار لدى المراهقين، بحث منشور، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ٢٠٢٣م.

١٢ **عماد عبده محمد:** أشكال التنمر فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها، بحث منشور، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠١٦م.

١٣-**كوثر محمود محمد:** التنمر بين الناشئين الممارسين للرياضات التنافسية وفقا لنوع الرياضة، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ٢٠٢٢م.

١٤-**ليث كريم محمد وهيثم قاسم عبد الرازق:** بناء مقياس إتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية، بحث منشور، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، ٢٠١٤م.

١٥-**محمود أقرون الفضيل:** إنتشار التنمر الإلكترونى ودوره فى إذكاء العنف فى البيئة الجامعية فى ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، بحث منشور، مجلة جامعة الملك عبد العزيز الإتصال والدراسات الإعلامية، مركز النشر العلمى، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، ٢٠٢٤م.

١٦-**مناور عبيد العنزى:** التنمر الإلكترونى (ماهيته، خصائصه، أنماطه، سبل الوقاية) دار النخبة للنشر، السعودية، ٢٠٢٠م.

١٧-**نجلاء محمود محمد:** التنمر الإلكترونى وعلاقته بالذكاء الوجدانى لدى طالبات جامعة الباحة، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، ٢٠٢٢م.

١٨– **هالة كمال الدين حسن:** إتخاذ القرار الأكاديمى وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسى لدى طلاب كلية التربية بجامعة المنيا، مجلة البحوث فى التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، ٢٠٢٠م.

١٩– **هيفاء عبد الرحمن الوقيان:** التنمر الإلكترونى والحاجة لمواجهته جنائيا، دار النهضة العربية للنشر، القاهرة، ٢٠٢٢م.

٢٠– **هيلغادروموند:** فن إتخاذ القرار، ترجمة باسمة النورى، مكتبة جرير، السعودية، ٢٠٠٧م.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

21- Hinduja , S ,& Patchin, j, w,: Cyber bulling on exploratory analysis of factors related to offending and victimization , Dwviani avior , 2008.

22- Kim, S, Colwell , S, Kata, A, Boyle, M, & Georgiades, K: Cyber bullying victimization and adolescent mental health : Evidence of differential effects by sex and mental health problem Type. Journal of youth and adolescence , 2018.

23- Kyriacou, C: Dealing with cyberbullying by pupils , in Evidence presented at meetings of the all party parliamentary group on bullying APPG on bullying , 2017.

24- Liam Hackett: The Annual bullying survey first published on february 3rdin ditch the label youth charity , England , 2013.

25- Leqerstee, J & Tulen: Program of Tratment in reducing the cognitive behavioral disorders, Journal of child psychology and psychiatry ,vol 5, No2 pp 162– 172, 2010.

26- Tokunaga, R, S: Following you hum from school : Acritical review and synthesis of research on cyber bullying victimization computers in human behavior , 2010.

27- Willard, N, E,: Cyber bulling and cyber threats. champaing IL. Research press.2007.